درس النحو 15 المنادي

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، الإخوة والأخوات طلبت مشيخة، جامع الزيتونة المعمول، نظام التعليم عن بعد، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. نلتقي مجددا بإذن الله تعالى من خلال درسنا في النحو. لنتعرف مع بعض اليوم. على درس المنادة، إذا نحن ما زلنا نواصل الحديث في المجموعة التي قلنا إنها تقوم بوظيفة المنصوبات، أي التي هي في حالة نصب وتقوم بوظيفته إحدى المنصوبات، والوظيفة، هنا عندنا المنادة، طيب ما هو المنادة؟ النداء بمعنى الدعوة والاستدعاء؟فالمنادى هو المدعو المستدعى، ولهذا نجد في تعريفه يقولون اسم يذكر بعد يا استدعاء لمدلوله. ما المقصود هنا؟ هو يذكر بعد ياء، لأن يا هنا تعوض فعل أدعو، فعندما تقول يا زيد، كأنك تقول أدعو زيت، فأنت تستدعيه إليك، أي تتوجه إليه بالخطاب ليتوجه هو ماذا إليك بالحضور؟ سواء كان حضورا ذه ذاتيا، أو حضورا؟ ماذا؟ ذهنيا؟ إذا هو اسم يذكر بعد ياه استدعاء؟ لماذا؟ لمدلوله؟ لأنه مدلول النداء أنك تدعو. طيب ما هي الحروف التي تقوم بوظيفتي النداء، أي التي تنوب عن الفعل؟ أدعو عندنا ألي وعندنا هيا. فتقول يا زيدوها، يا زيد، وعندنا الهمزة أزيد. وعندنا، أي. فإنها تستعمل للنداء، فتقول أي زيدون إذا حروف النداء الياء، وهياء، وأي، والهمزة؟طبعا بإذن الله تعالى في الد السنوات القادمة القريبة عندما نتعرض للبلاغة سنبين أن هذه الأدوات منها ما يستعمل لنداء القريب، ومنها ما يستعمل لنداء ماذا البعيد، ثم كيف يمكن أن نجعل نداء القريب مكان نداء البعيد، وغيره لغرض بلاغي، ولكن ما يهمنا هنا. هذه السنة أنه عندنا أربعة أدوات، أربعة حروف تقوم بوظيفة، ماذا؟ النيابة عن الفعل؟ أدعو أي أنها تكون منابة المقام، الفعل أدعو وتسمى حروف النداء. طيب الآن هذا المنادا، هذا الذي نناديه. طيب سننتبه إلى شيء مهم أنه يتراوح بين أن يكون. مبنيا، ثابتا. لا يتغير، وبين أن يكون معربا، أي أن نعامله معاملة المبني، أو أن نعامله معاملة، ماذا؟ المعرض؟وكما سنرى المعرب يكون ماذا؟ منصوبا؟وهي تون منونا، أو أن يكون مزالا منه، ماذا؟ التنوين؟ بسبب الإضافة، ولكنه من المنصوبات. بيان ذلك كالتالي. الذي تناديه. الذي نناديه وتستدعيه، إما أن يكونعبارة عن كلمة مركبة من مضاف، ومضاف إليه هذا الكلمة المركبة، فعندنا لفظة عبد الله. كلمة عبد الله هدية عبارة عن ترتيب من عبد ولفظ الجلالة مضاف ومضاف إليه، فإذا ما أدخلنا عليه أداة النداء فقلنا يا عبد الله إذا ناديت. كلمة مركبة عبارة على مضاف ومضاف إليه ينتج عنها. ماذا؟ أن هذا المنادى يكون معربا. أصبح عندنا

ماذا؟ المنادا، كما سنرى مع بعض من خلال الأمثلة والقواعد، خمسة أنواع. لاحـظ إما أن يكون مضافا، أو أن يكون شبيها بالمضاف، أو أن يكون نكرة. غير مقصـودة، هـا التلاتـة، هـذوما، و سنوضـحهم لـك لكم بـإذن الله تعـالى من خلال الأمثلة، هذه الثلاثة تـدخل في حـيز المعربـات، فنقـول منـادى منصـوب سـواء كنـا منادى مضاف، منصوب، منادى، شبيه بالمضاف، منصوب، منادى، نكرة، مـاذا؟ غـير مقصودة، منصوب. عندنا، نعاني آخران. الذي هو المنادا المفرد العلم؟ والمنادى النكرة المقصودة في هذين النوعين، نحن نكون أمام حالة بناء. فساك ما سنشرح لكم بإذن الله تعالى سنقول منادى مبني على الظن في محل نصب. أو مبـني على الوافي محل نصب، أو مبني على الألف في محل نصب. سنسرحه لكم. خلينا نبــدأ الآن. بالوحدة، بالواحدة، بالوا، يعني نبدأ شيئا فشيئا، ننظر. الآن، ماذا يقتضي كونـه عندي؟ كلمة مرتبة من مضاف، ومضاف إليه؟ لا بد أن نفهم هذه الجزئيـة لأن لهـا علاقة بتلامنا، بعد قليل عن الشبيه بالمضاف، طيب إذا أنا قلت. هذا عبـد الله، هـذا عبد الله، هذا اسم. إشارة مبتدى. عبد خبر مرفوع، علامة رفع الضمة الظاهرة في آخره، نقـول، وهـو مضـاف، ولفـظ الجلالـة من بـاب الأدب، لا نقـول الله ال آ مضاف إلينا، نقول لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. قولي مضاف ومضاف إليه ماذا يقتضي بالضرورة؟ يقتضي أن بينهما اتحادا في المعنى. التلازم، فإذا قلت مضــاف لا بد من وجود المضاف إليه بعده، وإذا قلت مضاف إليه يعني أنه مسـبوق، مـاذا؟ بالمضاف؟ فبينهما ارتباط، هذه الحاجة الأولى، الحاجة الثانية، الكلمة الأولى أثـرت في الكلمة الثانية، فعندما تقول عبد الله الذي جعل لفظ الجلالة مجرورا هـو عبـد. الكلمة ماذا؟ كلمة عبد المضاف؟ فإذن الكلمة الأولى أثرت في الكلمة، ماذا؟ الثانية؟ هذا و معنى وجود المضاف إليه، فإذا كان عندي منادة عبارة عن تركيب من مضاف ومضاف إليه، فإن الجزء الأول سأعربه منادا منصوب، نقول منادا مضاف منصوب. وما بعده يعرب مضاف إليه، فلو قلت يا عبد الله، يا أذت نداء، أو حرف نداء. والأغلب أن يستعملوا في الإعراب كلمة، أداة، يا أداة نداء. عبد منـادى مضـاف منصـوب وعلامـة نصـبه الفتح الظاهرة في آخره الله، لفظ الجلالـة مضـاف إليـه مجـرور وعلامـة جـره الكسـرة الظاهرة في آخره، إذا هذا أول نوع من أنواع المنادة. النوع الثاني يسمونه الشبيه بالمضاف. وهو ما له ارتباط فيما بعده من حيث التأثير والعمل، مش قلنا نحن المضاف أثر في المضاف إليـه، وهمـا تلكلمـة الواحـدة لا ينفصـلان، طيب لـو قلت يا كاتبا درسك. يا كاتبا درسك. يا طالعا جبلا. لاحظ كلمة كاتب من فعلي يكتب اسم فاعل من كتبة يكتب فهو كاتب و اسم الفاعل يقوم بما يقوم به فعله. فإذا كان فعله يحتاج إلى فاعل فقط هو يحتاج إلى فاعل فقط. إذا كان فعله يحتاج إلى مفعول به. حتى هو يصـير يحتـاج م هـو أيضـا يصـبح محتاجـا إلى

ماذا؟ إلى مفعول به. فإذا قلنا يا كاتبا، كأنك قلت يا يكتب، فهيكتب يحتاج مفعول به. فلو قلت يكتب درسه، فدرسه مفعول به لما تقول كاتبا يحتاج إلى مفعول به فد لما تقول يا كاتبا، درسته، درسته مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتعة الظاهرة في آخره، من الذي نصبه؟ نصبه اسم الفاعل كاتب الذي كان هنا من منادى؟ طيب أليست كلمة كاتب أثرت؟ في كلمة درسه. كما أثرت كلمة عبد في لفظ الجلالة لما قلنا يا عبد الله؟ ولهذا نقول عنها شبيه بالمضاف، لأنها ليست على شكل ترتيب مضاف ومضاف إليه، ولكن على تركيب يشبه ما ينتج عن وجود المضاف والمضاف إليه، فنقول عنه منادى شبيه بالمضاف، فإذا ما قلت يا طالعا جبلا يا كاتبا درسه. طيب ماذا ينتج عنه؟ ينتجوا أنك تقول طالعا أو كاتبا ألي يأدت نداء كاتبا، منادى، شبيه بالمضاف، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، طبعا درسه مفعول به منصوب يا طالعا جبلا مثلا. نفس الشي. طالعا مفعول به ع عفوا طالعا منادا من شبيه بالمضاف منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وجبل المفعول به منصوب. طيب لو قلنا يا مستقيما حاله؟ يا مستقيما حاله؟ طيب أليس مستقيما؟ من يستقيم يستقيم حاله فيستقيم فعل، يحتاج إلى فاعل فقط، ولهذا اسم الفاعل في مستقيم يحتاج إلى فاعل فقط، فلو قلنا يا مستقيما حاله يا أجت ندا مستقيما، منادى شبيه بالمضاف منصوب، علامة نصبه. الفتح الظاهرة في آخره حال، أو تحالف حاله. فاعل مرفوع، علامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وهو مضاف وألهاء، مضاف إليه. طيب هذان صرنا صار أمامنا نوعين، أمامنا نوعان من المنادى المنصوب المعرب، وهو المنادى المضاف والمنادى الشبيه بالمضاف. النوع الثالث المنادى النشر المقصود. طيب شوفوا. أيها الإخوة الكرام، هذا النجر المقصود، ومقابله بعدين سنأخذ النتر غير المقصود، هذا في توتب النحو، يسمونه بنداء الأعمى، حديث الأعمى، طيب مع بعض، سنتخيل هذا المشهد حتى نستطيع التفريق بين المنادى، النكرة المقصودة، والمنادى النكرة غير المقصودة. تصوروا أن عجوزا ضريرا يقف على قارعة الطريق. يسمع أصوات شخصين يتحدثان. طيب هذان الشخصان اللذان يتحدثان هو لا يعرفوا أي شخص منهما، وهو يحتاج من يأخذ بيده ليقطع به الطريق، ماذا سيقول يا رجل؟ خذ بيدي؟ إذا منادى نترة غير مقصودة لأنه لا يعرف ولا واحد، فبالتالي أي شخص، أي رجل يأتي ليقوم بهذه الوظيفة فهو ماذا؟ فهو منادى. إذن نقول يا رجلا، خذ بيدي اليأدت، نداء رجلا، منادى، نترا، غير مقصودة، لا يعرف، ولا واحد منسوب، علامة نصبه الفتح الظاهر في آخره. الحديث عن النوع الثالث كما اتفقنا، الذي هو منادى نتر غير مقصودة، وبه نتم ما يتعلق بالمعربات المعرب من المنادى به، نتم النوع الثالث يحيلنا إلى الحديث عن النوع الثاني من المبني في المنادى. تصوروا

نفس هذا الشخص، الرجل الأعمى الذي يقف الضرير يقف أمام في الطريق، يريد من يأخذ بيده، يسمع شخصين يتحدثان، ولكن هو يعرف أحدهما، نسي اسمه أو غاب عنه اسمه، ولكن ميزه من خلال الصوت، فعلم من خلال الصوت إنه هذاك جار ذاك. جاره. فماذا يقول يا رجل؟ خذ بيدي أيت أنه يقول يا أيها الرجل الذي أعرفك ونسيت اسمه، فلم أنادك باسمك، ولكن ميزتك بصـوتك، فيقول يا رجل خذ بيدي، هذا يسمى منادى نجرا، ولكنه مقصود بتوجيه الخطاب إليه، لأن الأعمى يعرفه، هذا ما يسمى بحديث الأعمى. إذا، النوع الثاني أو القسم الثاني؟من المناداة المنـادا المبـني، ونتبـه هنـا إنـه يبـنى على مـا يرفع به لو كان مرفوعا، بمعنى ماذا؟ إذا كان عندي أنا مفرد المفرد، ويرفع بالضمة، فتقول يا رجل لو كان عندي مثنى المثنى يرفع بالألف يا رجلان. فنقول له في الأول يا رجـل منـادى، نـثر مقصـودا، مبـني على الضـم، في محل نصب، لو قلنا يا رجلان منـادى نكـر مقصـودة، مبـني على الألـف، مبـني على على الألف، في محل نصب، لأن المثنى في العادة ترفع بالألف، طيب لو قلت يا مسلمون. منادى نكر مقصودة مبني على الواوي في محل نصب، لماذا؟ لأن جمع المذكر السالمي يرفع بالواو، إذا إذا كان عندك منادة نكر مقصودة فإنه يرفـع على ما. فإنه يبنى على ما ينص ما يرفع بـه إذا المنـادى النكـرة المقصـودة، يبـنى على ما يرفع به ال. النوع الثاني من هذا المبني الذي نسميه المنادى المفرد العلم، ما معنى كلمة مفرد، علم مفـرد؟ يعـني ليس مضـافا ولا شـبيها بالمضـاف، فلما تنادي شخصا تعرفه. فتقـول يـا أحمـد، اسـمه أحمـد، كلمـة أحمـد، هـل هي مضافة؟ليست مضافة، ليست عبارة عن مضـافة، والمضـاف إليـه هـل هي شـبيهة بالمضاف؟ والمضاف إليه ليست شبيهة بالمضاف، والمضاف إليه هي كلمة مفردة؟ إذن عندما تنادي المنادى المفرد ويكون علما. اسما لشخص، اسما لبنت، اذا هو علم، وعندما يكون علم ا، فإنه أيض ا يكون من المبنيـات ويبـنى على ما يرفع به. فعندما تقول يا هند. هل يائدة نداء هند منادى، مفرد علم مبني على الضم؟ في محل نصب يا أحمد؟ منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب. طيب لو عندنا شخصان في القاعة تل منهما إسمه أحمد وأريد أن أستدعيهما يا أحمدان. منادى مفرد علم مبني على الألـف، لأن ال المثـنى يرفـع بالألف منادى مفردة علم مبني على الألف في محل نصب. طيب عندي في القاعة من بين الطلبة ثلاثة طلبة كل منهما إسمه ماذا؟ أحمد؟ وأريد أن أسـتدعيهم يا أحمدون منادى مفرد علم مبـني على الـواوي في محـل نصـب. إذن، لاحظنـا أن عائلـة المنـاداة تنقسـم إلى بطـنين، إلى فـرعين، فـرع يعـرب كمـا تعـرب، مـاذا؟ المنصوبات؟ فهو معرب غير مبني، وفرع آخر مبني، ولكنه كما اتفقنا يبنى على ما يرفع به. النوع الأول المعرب هو يشمل ثلاثة أنواع، ثلاثة أفراد. المنادا المضاف يا عبـد الله؟ يشـمل المنـادى الشـبيه بالمضـاف، يـا طالعـا جبلا، يـا كاتبـا،

درسه، يا مستقيما حاله، ويشمل أيضا المنادى النكر غير المقصودة. يا رجلا في قولك، يا رجلا، خذ بيدي. النوع الثاني أو ال ال الفريـق الثـاني من المنـادا مـا كـان مبنيا، وهو يبنى على ما يرفـع بـه في بـنى على الضـم، لـو كـان مفـردا يبـنى على الألف، لو كان مثنى يبنى على الواوي، لـو كـان مجموعـه جمـع مـذكر سـالم وهـو نوعان أو قسمان. القسم الأول المنادى، المفرد العلم يا أحمد يا أحمدان يا أحمدون. كما رأينا مع بعض في الإعراب، نقول مبني على الضم في محل نصب مبني على الألف في محل نصب. لو كان يا أحمداني،مبـني على الـواوي في محل نصب، لو قلنا يا أحمدون، وعندنا المنادى النكر المقصودة. مثل قوله تعالى يا جبال أوبي معه، يا جبال إذا الجبال نكرة، لما جبال نكرة ليست معرفة، لا بالإضافة ولا ماذا، ولا بالألف، ولى نكرة، ولكن قصدت بالخطاب هنا، فنقول يا جبال، في قوله تعالى يا جبال أوب معه لياأذتني ذا جبال منادى، نثرة مقصودة. مبني على الظم في محل نصب. بهذا، أيها الإخوة والأخوات، نكون قد تعرفنا مع بعض على المناداة، وفقنا الله وإياكم لما يحبه ويرضاه، وإلى لقاء قريب بإذن الله تعالى، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.